ويحدث به خادمه يستذكر بذلك الحديث ; قال ذو الرمة : (الطويل) ... إذا غَيَّرَ النَّأيُ الْمُحِبِّيْنَ لم أجدْ ... رَسِيْسَ الْهَوَى منْ ذكْر مَيَّةَ يَبْرَحُ ... .

حكم وقال أبو عبيد : في حديث إبراهيم حكِّم اليتيم كما تُحَكِّم وَلَدَك قال حدثنيه ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قوله : حَكِّمْه ; يقول : امنعه من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد وكل من منعته من شيء فقد حَكَّمْتُه وأحْكَمْتَه لغتان ; وقال جرير : (الكامل) ... أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم ... إني أخاف عليكم أن أغْضَبا ... .

يقول : امنعوهم من التعرض لي . ونرى أن حَكَمَةَ الدابة سميت بهذا المعنى لأنها تمنع الدابة من كثير من الجهل .

كفل وقال أبو عبيد : في حديث إبراهيم قال : يكره الشرب من ثُلْمَة الإناء ومن عُرْوَته [قال -] ويقال إنها كِفْل الشيطان